

م. 61 - أحكام المستثنى ب (خلا، وعدا، وحاشا) - اللغة العربية-

المستوى الثالث 2(-) د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتعلم اللغة الفصيحة ورعها بطريف اسلوب وحسن بيان. بشرى لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي الصادق الامين وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد - [00:00:40](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في الدرسي السادس عشر من دروس المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية اكااديمية زاد ونعقده في سنة اربعين واربعمئة والف وما زال الكلام موصولا على باب الاستثناء - [00:01:05](#)

وقد تكلمنا من قبل على تعريف الاستثناء وعلى اركانه وعلى ادواته ثم تكلمنا بعد ذلك على حكم المستثنى الاستثناء بالا وعلى حكم المستثنى بالاستثناء بغير وسوى ليبقى لنا الكلام في هذا الدرس باذن الله تعالى - [00:01:28](#)

على حكم المستثنى بعد وعدا وحاشا ونقول هذه الكلمات الثلاث عاد وخلي وحاشى جاء فيها عن العرب وجهان جاء فيها انهم يجرون ما بعدها وجاء فيها انهم ينصبون ما بعدها - [00:01:54](#)

الوجهان واردان عن العرب ويقولون جاء القوم عدا زيد وجاء القوم عدا زيدا ونحن نتبعهم في لغتهم فنقول يجوز في المستثنى الواقع بعد عدا وخلي وحاشى الوجهان الجر والنصب الجر - [00:02:36](#)

على ان تكون هذه الكلمات حروف جر والنصب على ان تكون هذه الكلمات افعالا ماضية اذن هذه الكلمات هذه الادوات وعدى وحاشى يجوز فيها وجهان الوجه الاول ان تكون احرف وجر - [00:03:14](#)

تعامل معاملة حروف الجر يعني انها في نفسها تعرب كحروف الجر وما بعدها سيجر بها فنقول الضيوف عدا زيد قرأت الديوان على قصيدتين ومررت بالطلاب عدا خالد نقول في اعرابي عدا وخلا وحاشا حينئذ - [00:03:46](#)

مبني على السكون لا محل له من الاعراب. كما نعرب حروف الجر ونقول في المستثنى بعدها اسم مجرور بها وعلامة جره العلامة المناسبة جاء الضيوف عاد سعد عاد حرف جر وسعد اسم مجرور وعلامة جره الكسرة - [00:04:34](#)

وفي قولنا قرأت القصيدتين وفي قولنا قرأت الديوان خلا قصيدتين قال حرف جر وقصيدتين اسم مجرور وعلامة جره الياء وفي قولنا اكرمت العاملين هنا المهندسين دخل حرف جر والمهندسين اسم مجرور على ما تجره الياء - [00:05:07](#)

ونقول سلمت على الحاضرين عدا اخيك ما عدا حرف جر واخيك اسم مجرور وعلامة جره الياء ونقول حضر الطلاب ابراهيم ما عدا حرف جر وابراهيم اسم مجرور وعلامة جره الفتحة لانه ممنوع من الصرف - [00:05:52](#)

وهكذا يعامل معاملة حروف الجر والوجه الثاني الجائز فيها ان تكون افعالا ماضية وتعامل حينئذ معاملة الافعال الماضية يعني ستعرب في نفسها اعراب الافعال الماضية وستحتاج الى فاعل مرفوع والى مفعول به منصوب - [00:06:29](#)

المستثنى بعدها سيكون هو المفعول به المنصوب ونقول اكرمت الضيوف عدا خالدا وجاء الضيوف خلاء سعدا ومررت بالطلاب عدا خالدا وعدا وخلا وحاشى نعربها في نفسها اعراب الفعل الماضي طبعا كالفعل الماضي المختوم بالالف - [00:07:00](#)

يعني كسعى ودعا لانها مختومة بالالف فنعربها فنقول عاد وخلي وحاشا فعل ماض لا محل له من الاعراب مبني على الفتح المقدر منع

من ظهوره التعذر طيب والمستثنى بعدها هو المفعول به منصوب - 00:07:40

فنقول في قولنا عدا سعدا سعدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة واين الفاعل فاعل اذا كانت فعلا فلكل فعل فاعل نقول

الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود الى مفهوم سابق - 00:08:11

نعيده الى مفهوم سابق نقول مثلا حضر الضيوف عدا سعدا يعني حضر الضيوف عدا هو سعدا يعني عدا الحاضرون سعدا بمعنى

جاء فعل والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وسعدا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة - 00:08:38

ونقول امرأة قرأت الديوان هنا قصيدتين وخلى فعل ماض مبني على الفتح المقدر وقصيدتين مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء

والفاعل ضمير مستتر تقديره وللکلام عن الاستثناء بخلى وعدا وحاشا بقية - 00:09:24

ستأتي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا للايمان اركان يقوم عليها ولا يصح الا بها. ومنها الايمان بالقدر وهو تقدير الله تعالى لكل ما يقع

في كون حسب ما سبق به علمه واقتضته حكمته. وللايمان بالقدر مراتب. منها فالايमान بعلم الله الازلي - 00:10:02

وانه احاط بكل شيء علما. وانه علم ما كان وما يكون وما سيكون. جملة وتفصيلا. قال تعالى ان الله بكل شيء عليم. فلا يتجدد له علم

بعد جهل. ولا يلحقه نسيان - 00:10:41

بعد علم ومن الايمان بالقدر الايمان بالكتابة. فنؤمن بان الله كتب ما سبق به علمه من مقادير المخلوقات في اللوح المحفوظ فكل ما

جرى وما يجري وكل كائن الى يوم القيامة مكتوب عند الله. قال تعالى - 00:11:01

امام مبين. وفي الحديث ان اول ما خلق الله القلم. فقال له اكتب فجرى بما هو كائن الى الابد. ومن الايمان بالقدر الايمان بالارادة

والمشيئة. فنؤمن بان كل ما يجري في هذا الكون انما هو بارادة الله ومشيئته. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن. لا يسأل عن -

00:11:21

ما يفعل لكمال حكمته وسلطانه وهم يسألون. ومن الايمان بالقدر الايمان بالايجاد والخلق. فنؤمن ان الله خالق كل شيء. لا خالق غيره

ولا رب سواه. وان كل ما سواه مخلوق فهو خالق كل عامل - 00:11:51

عمله وكل متحرك وحركته. قال الله تعالى كل شيء وكيل. فمن امن بالقدر توكل على الله ولجأ اليه. فالخير كله من عنده سبحانه ومن

امن بالقدر اخذ بالاسباب المشروعة لانها من القدر. فاهمال الاسباب نقص في العقل - 00:12:11

توكلوا عليها نقص في التوحيد. ومن امن بالقدر اطمأنت نفسه. وثبت عند المصائب لعلمه انها قدر قال تعالى الا في كتاب من قبل ان

نبرأها ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم - 00:12:41

ولا تفرحوا بما آتاكم. والله لا يحب كل بسم الله الرحمن الرحيم اذا عرفنا ان العرب تجروا ما بعد هذه الادوات وتنصب ما بعد هذه

الادوات ولهذا قال النحويون ان هذه - 00:13:21

الادوات عدا وخلا وحاشا مترددة بين الحرفية والفعلية يعني يجوز ان تكون ويجز المستثنى بعدها ويجوز ان تكون افعالا ماضية

وينتصب المستثنى بعدها على انه مفعول به اما الفاعل فهو ضمير - 00:14:12

مستتر نعيده الى مفهوم سابق وبقي ان نقول ان هذين الوجهين اي كون هذه الادوات احرف جر وافعالا ماضية هذين هذان الوجهان

جائزان ما لم تدخل ما عليها ما لم تدخل ماء - 00:14:44

عليها اما اذا دخلت ما عليها في نحو قولنا جاء الضيوف ما عدا وقرأت الديوان ما خلا قصيدتين اذا دخلت ما عليها وحينئذ تتمحض

للفعلية يعني لا تكون الا فعلا - 00:15:21

العرب حينئذ ينصبون بها ولا يجرون بها اذا اذا سبقت هذه الادوات بماء تكون افعالا ماضية والمستثنى بعدها منصوب ولا يصح ان

نجر ما بعدها على انها احرف جر فنقول - 00:15:51

جاء الضيوف ما عدا سعدا وقرأت الكتاب ما عدا بابا وقرأت الديوان ما خلا قصيدتين وحضر المدعوون ما عدا اخاك ونقول في

الاعراب وعدا فعل ماض مبني على الفتح المقدر - 00:16:24

لا محل له من العراق وما بعدها سيكون مفعولا به منصوب والفاعل ضمير مستتر عائد الى مفهوم متقدم كما شرحنا فان قلت لماذا

وجب فيها ان تكون افعالا ماضية اذا سبقت بماء - 00:17:04

حينئذ الجواب ان ما هذه لا تزداد الا قبل الافعال. لا تدخل الا قبل الافعال يعني لا تدخل على حروف الجر ولهذا لا يصح ان نجعل ماء هذه داخلة هذا حرف - 00:17:39

لأنها لا تدخل على الحروف وانما تدخل على فعلا فيجب ان نجعل هذه الادوات افعالا لكي تبقى ماء هذه على وما هذه التي تدخل على وعدا هي حرف مصدري وليست حرفا - 00:18:11

نافيا كما آ فرط مني قبل قليل وانما هي حرف مصدري تدخلوا على هذه الافعال والحروف المصدرية مختصة بالدخول على هذه الافعال المصدرية مختصة بالدخول على الافعال لانه لا يمكن ان ينسبك - 00:18:47

من حرف مصدر نقول انما داخلة على حرف الخلاصة ان هذه الادوات خلا وعدا وحاشا يجوز لنا فيها وجهان تبعا كلام العرب اما ان نجعلها حروف جر نجر ما بعدها - 00:19:18

واما ان نجعلها افعالا ماضية ما بعدها على انه مفعول به والفاعل فيها ضمير مستتر يعود الى متقدم طيب نأخذ شيئا من الامثلة والشواهد على ذلك يقول المثال جاء الطلاب - 00:19:48

ما عدا محمد فلنقل في محمد ما عدا محمدا او ما عدا محمد او ما عدا محمد او يجوز فيها اكثر من وجه نعم حضر الطلاب ما عدا ماذا ما عدا - 00:20:20

محمدا مفعول به منصوب. تمام هل يجوز ما عدا محمد لا لماذا لان عدا سبقت بماء المصدرية تمحضت للفعالية فوجب نصب ما بعدها اما ما عدا محمد فهذا لا يجوز بوجه - 00:20:51

طيب المثال الاخر هذا المتسابقون بجد ونشاط عدا متسابق نقول عدا متسابق او عدا متسابقا او عدا متسابق نعم يجوز ان نقول عدا متسابق على انه حرف جر نعم ويجوز ان نقول - 00:21:19

عدا متسابقا على انها فعل ماض وجاز وجهان لانها لم تسبق بماء اما عدا متسابق فهذه لا تجوز بوجه طيب المثال التالي كلهم نجحوا ما عدا المهملين او ما عدا - 00:21:57

المهملون كلهم نجحوا ما عدا ماذا المهملين كلهم نجحوا ما عدا المهملين ما يعرب المهملين اسم مجرور ام مفعول به؟ يجوز الوجهان نعم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ولا يجوز ان يكون اسما مجرورا - 00:22:27

لان عدا مسبوقه بماء طيب واهتمت كل الاذاعات بالخبر اهتمت كل الاذاعات بالخبر ما حاشا اذاعتين ما حاشا اذاعتين ايضا مفعول به طيب لو حذفنا ما وقلنا حاشا اذاعتين - 00:23:00

لصح ان تكون حاشا واذاعتين اسم مجرور وراز ان تكون حاشا فعلا ماضيا واذاعتين مفعولا به منصوبا ونكمل ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا الملائكة خلق من عباد الله خلقهم عز وجل من نور. واوحدهم لعبادته وطاعته. فبحمده يسبحون ولاوامره -

00:23:38

مطيعون هم خلق كثير لا يعلم عددهم الا الله تعالى. والايمان بالملائكة اصل من اصول الاعتقاد. لا يتم الايمان الا به وهو يتضمن اربعة امور. هي الاقرار الجازم بوجودهم. وانهم خلق من خلق الله مسخرون. الايمان باسماء - 00:24:24

من ثبت اسمه منهم كجبريل وميكائيل واسرافيل وغيرهم عليهم السلام. الايمان باوصاف من ثبت وصفه منهم. كما جاء جاء في وصف جبريل عليه السلام بان له ست مئة جناح قد سد بهم الافق. الايمان باعمال من ثبت عمله منهم فجبريل - 00:24:54

عليه السلام موكل بالوحي وملك الموت موكل بقبض الارواح واسرافيل موكل بالنفخ في الصور وميكائيل موكل بالمطر ومنهم الموكل بحفظ العبد في حله وترحاله وفي كل احواله. وهم المعقبات الذين قال الله في شأنهم - 00:25:14

له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر ومن الملائكة حملة العرش ومنهم زوار البيت المعمور. قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع للبيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك. اذا خرجوا لم - 00:25:34

يعود اليه اخر ما عليهم. ومن الملائكة الكرام الكاتبون وهم الموكلون بحفظ عمل العبد وكتابته من خير او شر. فاحرص على سلامة

ايمانك بالملائكة من كل شائبة. ومن عادى احدا من ملائكة الله فقد صار عدوه - [00:26:04](#)

لله. قال تعالى ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله وبياكم وفي هذه الدقائق المتبقية سنراجع باب الاستثناء لما فيه من طول ومن معلومات تفرقت بين اكثر - [00:26:24](#)

من درس وسنمر ايضا على ما تيسر من الامثلة والشواهد التي ذكرت في الكتاب ونراجع من خلالها ايضا ما شرحناه من قبل بالاستثناء الا وهي ام الباب قلنا ان حكم المستثنى - [00:27:17](#)

يختلف باختلاف انواعي واحوالي الاستثناء التام المثبت يجب نصبه وفي التام المنفي تجوز فيه البدلية والنصب على الاستثناء وفي الاستثناء الناقص يعرب بحسب ما قبل الا ففي قولنا ما عاقبت - [00:27:40](#)

الا المقصرين ما عاقبت الا المقصرين الاستثناء هنا تام ناقص لعدم وجود المستثنى منه نعم اذا ونعرب المقصرين بحسب ما قبل الا كأننا قلنا عاقبت المقصرين تعاقبت فعل وفاعل والمقصرين - [00:28:08](#)

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والا اداة حصر وما حرف طيب وفي قولنا ما كوفى الا الفاعل ايضا الاستثناء ناقص وما اعراب ما بعد الا الفاعل هو كاعرابه في قولنا - [00:28:40](#)

اوه في الفائزون وكوفى فعل مبني للمجهول والفائز نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة كذلك في قولنا ما عولج الا المريض استثناء ناقص واعرابه كاعراب عولج المريض فهو نائب فاعل - [00:29:11](#)

وفي قولنا ما في البيت الا محمد اعراب محمد لاعرابه في قولنا ما في البيت محمد وعرفنا من قبل انه مبتدأ مؤخر وشبه الجملة في البيت خبر مقدم وكذلك اعرابه في - [00:29:38](#)

هذا المثال ما في البيت الا محمد محمد مبتدع وفي البيت خبر مقدم والا اداة حصر وما اداة نفي لقوله سبحانه وتعالى وما محمد الا رسول ما محمد الا رسول - [00:30:08](#)

هو في الاعراب كقولنا محمد رسول محمد مبتدأ ورسول خبره مثالنا وفي الاية الا انه في الاية دخلت الا للحصر وما للنفي ومن الامثلة قولهم خرج الطلاب من الصفوف الا كتبهم - [00:30:35](#)

خرج الطلاب من الصفوف الا كتبهم فهذا استثناء ولكن هل هو استثناء متصل ام منقطع يعني هذي الكتب من جنس الطلاب املا الجواب ان الكتب ليست من جنس الطلاب. اذا فالاستثناء منقطع - [00:31:11](#)

وما حكم المستثنى في الاستثناء المنقطع نعم وجوب النصب اذا نقول كتبهم كتبها هذا مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وهم مضاف اليه لما رددناه مرارا من ان الضمير - [00:31:40](#)

اذا اتصل باسم فهو مضاف اليه في محل جر ومن الامثلة الرجال الا امرأة جاء الرجال الا امرأة استثناء ولكنه متصل ام منقطع؟ منقطع. لان المرأة ليست من جنس - [00:32:02](#)

الرجال وكذلك لو قلنا جاء الرجال الا طفلا طفلا ايضا استثناء منقطع ويجب فيه النصب طيب ايضا من الشواهد قوله سبحانه وتعالى وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون ما يخدعون الا انفسهم - [00:32:27](#)

ما نوع الاستثناء هنا تهم ام ناقص؟ ناقص لعدم وجود المستثنى منه يعني لو لو قيل ما يخدعون احدا ان انفسهم لكان تاما بوجود مستثنى منه ولكن المستثنى منه هنا محذوف او غير مذكور - [00:32:58](#)

ويكون الاستثناء ناقصا طيب كيف نعلن ما بعد الا بحسب ما قبل الا. يعني كاعراب قولنا يخادعون انفسهم ويخادعون فعل والجماعة فاعل وانفسهم مفعول به في كلامنا وفي الاية الشريفة - [00:33:26](#)

والا اداة حصر وما حرف نفي ونقول ان الله يغفر الذنوب جميعا الا الشركاء ان الله يغفر الذنوب جميعا الا الشرك الاستثناء هنا تام ام ناقص؟ نعم الاستثناء هنا تام - [00:33:51](#)

لوجود المستثنى منه وهو الذنوب ان الله يغفر الذنوب الا الشرك واستثنينا الشرك من الذنوب وهو استثناء تام متصل وحكم المستثنى في التام المثبت وجوب النصب اذا نقول الا الشرك مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:34:17](#)

ومن ذلك قول النحويين الافعال كلها مبنية الا الفعل المضارع الافعال كلها مبنية الا الفعل المضارع الاستثناء هنا تام ام ناقص لوجود المستثنى منه وهو قولنا الافعال والاستثناء مثبت تام مثبت - [00:34:45](#)

اذا يجب نصب المستثنى منه ونقول الا الفعل المضارع نعرب المثال كاملا الافعال مبتدأ كلها هذا تأكيد معنوي الافعال مرفوع مبنية الخبر المبتدأ مبتدأ وخبر الا استثناء الفعل مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة - [00:35:17](#)

ان نضارع او صفة للفعل وقال ما حضر الا علي هذا تام ناقص ناقص اذا نعرب علي كاعرابنا في قولنا حضر علي وحضر فعل علي ومن ذلك قولنا جاء الطلبة غير محمد - [00:35:51](#)

غير يقع الاستثناء عليها والاستثناء تام مثبت فيجب نصبه وما بعده مضاف اليه نقول جاء الطلبة غير محمد وبهذا نكون بحمد الله قد انتهينا من الاستثناء لنشر في الدرس القادم - [00:36:23](#)

بإذن الله تعالى في باب جديد وهو باب الحال انتظرونا الى ذلكم الدرس السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة الايمان وترديد سهلا يأتيك ميسورا باي مكان - [00:36:48](#)

بشرى نداك بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:37:21](#)